

تفسير سورة يونس (441) تفسير الآية 99 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فلولا كانت قرية امنت - [00:00:02](#)

فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم ابتكرت فيما مضى المواضع الرابع التي ذكرها الله عز وجل عن يونس في كتابه الكريم واشرت الى ان اول موقع من هذه المواقع - [00:00:33](#) هو الآية الثامنة والتسعون فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الآية. وهي في سورة يونس تعلمون والموقع الثاني في سورة الانبياء وذا النون حين صرح بها يونس فقال في الموضوع الثاني في سورة الانبياء وذا النون - [00:01:21](#) هذه كنية وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - [00:01:51](#)

والموضع الثالث في سورة الصافات جاء بالاسم. وان يونس لمن المرسلين. اذ ابق الى المشحون فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين لبس في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه الشجرة من يقطين. وارسلناه الى مائة - [00:02:11](#)

الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين. والموضع الرابع في سورة نون في سورة نون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. كان بها ايضا كناية. ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم - [00:02:41](#)

ربه فجعله من الصالحين. والواقع ان هذه المواضع الاربعة في كتاب الله عز وجل الموضوع الاول منها هو الخاص بقوم يونس يعني ما جعل المزية فيها لذكر يونس وانما لقوم يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعت - [00:03:11](#)

اهي ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم بالعلم. هذه قصص اربعة في سورة يونس في سورة الانبياء في سورة الصافات في سورة نون. والمعلوم ان كل قصة وقد تكون نصف - [00:03:41](#)

وقد تكون القصة تأتي في نصف اية ان هذا في صحيح ابراهيم وموسى تكون القصة للنبي في نصف اية ولكنها في الموضوع والموقع والسياق الذي جاءت في في كتاب الله تعطي فوائد جليلة كبيرة غير اللي في في المواضع الثانية. يعني كل - [00:04:01](#)

كل موقع فيه معنى لا يوجد في المعنى الذي في الموضوع الاخر. وهذا من الاعجاز من اعجاز كتاب الله للناس والجن والعرب والعجب. قلت ان المقام الاول كان فيه قوم يرس - [00:04:31](#)

المقام الاخير في النهي النبي علق عن ان يكون مثل يونس موضعي الاول في ذكر ما من الله وفتح به على قوم يونس لما امنوا عند رؤية اوائل العذاب شفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. الموضوع الثاني وذا النون - [00:04:51](#)

ما ذاك القوم؟ ما ذكر قومه الا باشارة اشارة في قوله مغاضبا. وذا النون اذ ذهب مغاضبا غاضب مين وما يغاضب ربه وانما يغاضب قومه. فجاء بذكر قوم اشارة لا يعني ليس مقصودا لذاته. وذا النون اذ ذهبوا - [00:05:21](#)

ومغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك. اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم

وكذلك ننجي المؤمن. كل مؤمن يصيبه غم او هم في الدنيا فيلجأ اليها نجيته ونذهب عنه الغم والكرب كما فعلنا - [00:05:41](#)

يونس. يعني ليست هذه خاصية بل لكل مؤمن فنحن نجي المؤمنين. حتى يعلم كل مؤمن من اتباع الانبياء والمرسلين ولا سيما بعد ما بعث الله محمدا فلن يقبل الله الا دين من عبد الا دين محمد. عليه الصلاة والسلام. فكل من اصابه كرب او ضر - [00:06:01](#)

او بلاء في دنياه. فلجأ الى الله فرج الله كربته. واما يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وفي قوله في الموقع الثاني وذا النون اذ ذهب مغاضبا طبعها هذه مفاعلة - [00:06:21](#)

لابد من تكون من جانبين. يعني ما هو ذهب غاضب مغاضب. الغاضب اللي ممتلئ من من اهم او من يعني لكاظم شيء في قلبه. ضد المسرور الفرحان الجزان ولكن غضب بينها وبين قومه عندما دعاه الى الله فتلکؤوا. لكن مع تلکؤهم صارت عاقبتهم من احمد - [00:06:41](#)

العواقب لانهم بمجرد ما صار بين يونس وبينهم المغاضبة واحس انهم لن يؤمنوا. احس. احس بانهم لن يعني انتهى عندما خرج منهم تاركا لهم مهاجرا الى بلد غير بلدهم الى غير بلدهم - [00:07:11](#)

وبدأت اوائل العذاب من بعيد عنهم لكنها متجهة اليهم في الحال راجعوا الى ربهم وتضرعوا اليه وتذللوا واخبتوا وانا بوا واسلموا لله رب العالمين مع يونس عليه الصلاة والسلام وانقادوا القيادا كاملا. يقول ابن كثير وغيره جمعوا بهائمهم ونساءهم واطفالهم وبدأوا سيكون ويطلعون الى الله ان يرفع عنهم - [00:07:41](#)

البلاء والعذاب. فرفع الله عنهم البلاء والعذاب لانهم سارعوا الى الايمان بالله. وانا اشرت البارح حوجبوا غيرها وغيرها الى ان يعني من المصائب اذا اصاب الانسان ما علقها على الله. ولا علقها على احد من الخلق. يعلقها بنفسه. يقول انا السبب - [00:08:11](#)

ما يقول ربي هو اللي اذاني او ربي قدر علي او كذا وكذا لان الله لا تنسب اليه المعاييب ولا المصاييب هو كل شيء من عنده ما اصابك من وما قل كل من عند الله. لكن اهل البر والخير ينسبون الشر الى انفسهم. لا الى ربهم. يعني اذا كانت - [00:08:41](#)

مصيبه اذا كانت مصيبه ما للعبد فيها مدخل لو قدر الله وما شاء فعل ما عليه اذا كان مصيبه ما له فيها مدخل. كمرض اصابة في حادث في غيره. فقال لله الحمد. لله الحمد قدروا الله - [00:09:01](#)

هو ما شاء فعل. كما قال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. آآ عليه الصلاة والسلام آآ النبي عليه الصلاة والسلام ده يقول المؤمن القوي خير من عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك - [00:09:21](#)

واستعن بالله ولا تعجز او لا تعجزان. وان فاتك شيء فلا تقل فلا تقل. لو اني فعلت كان كذا وكذا فان لو تفتح اعمال الشيطان ولكن قل قدر الله او قدر الله وما شاء فعل. فان له تفتح عمل الشيطان. اما - [00:09:41](#)

معاييب فلا يحل لمسلم ان ينسبها الى غيره اذا ارتكبها ان ينسبها الى غيره. لا المسلم اذا اصاب اذا جاءته معيبة فعل معيبة يذم عليها كالزنا سرقة قتل آآ مخالفة للشريعة - [00:10:01](#)

لا يحل له ابدأ ان يقول قدر الله ما شاء فعل. لو زنى لا يحل له ان يقول قدر الله وما شاء فعل. هو كل شيء عنده بمقدار وكل من عند الله لكن ربنا يقول في هؤلاء الذين ينسبون الشرارة الى الله والعيب الى الله ما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه - [00:10:21](#)

ما اصابك من حسنات فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا فيونس غضب على قومه وقومه ايضا كانوا عليه غضاب. كانوا غضابا عليه لكن قبل ما يشوفوا مقدمات العذاب وهو خرج منهم مهاجر ما هو خرج بالليل ما هو خرج في السير مهاجر قدامه - [00:10:41](#)

واستخفى عنهم بعد ما مشى استخفى عنهم قليل ثم آآ ظهر واتجه الى السفينة كما كما اشار الله عز وجل غضبهم ما طال. وفرج الله كربتهم ورفع عذاب الخزي عنه وشي موضع موقف يونس عرفنا قومه وصارت نتيجة الغضب ويصرع الرجوع الى الله - [00:11:11](#)

الى الله والالتابة الى الله والحزن على ما فعل. والبكاء على الخطيئة هذا كله نافع. يفرج الله به الكربات ويبدل الله الحال الى احسن الاحوال. لكن يونس وش صار له؟ ركب في السفينة كما ذكر. وعند - [00:11:41](#)

سكان البحر هايج. وهم ركبوه مجاناً اكراما وتعظيماً لهذا الوجه الكريم. لكن بمجرد ما دخل في اللجة بدل بدت في السفينة تلعب بهم. وابقنوا انهم هالكون جميعاً اذا لم يخففوا في الحمل. وتخفيف الحمل عندهم ان ينزل بعض الركاب - [00:12:01](#)

في البحر ليه؟ اهلاك القليل لانجاز كثير. وقلت ان ما لك يرى ان السلس يهلك لنجاة فيما يؤثر عنه في كتبه. يعني لو كانوا راكبين في سفينة وهاج البحر ولا نجاة لهم الا بالقاء الثلث. الثلث حتى ترتفع السفينة - [00:12:21](#)

فوق وتبعد عن دخول الماء عليها الا بالثلث فلهم الحق يرموا الثلث في البحر ويقعد بس الاكرم والاكمل والافضل والاسمى ان يعملوا جرعة. يعني ما يروحوا يتخيلوا هم ويتجون ويرموهم في البحر. لأ. يعملوا جرعة على الثلث. وكل واحد تطلع - [00:12:41](#)

فساهم فكان من في سورة الانبيا يقول وذا النون اذ ذهب مغاض فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ما هي ظلمات البر ظلمات البحر وظلمات جوف الحوت يعني ليل ليل وظلام بطن الحوت بطن الحوت ولوجة البحر. فنادى في الظلمات - [00:13:01](#)

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. يعني كانت احمد العواقب ليونس عندما بأبى آآ اخذ ببعض بعض الشيء عندما القي في البحر وهو مسلم الامر - [00:13:31](#)

لله عز وجل. منقاد لامر الله. وطبعاً ما في شك انه حس بكر. وعرف ان هذه نهايته. ما يعلم الغيب الانبياء ما يعلمون الغيب ما يعلمون الغيب وان كان كل نبي لا يمكن يموت حتى يخبر وهل تحب انك تقعد في الدنيا كمان شوية ولا تأتي - [00:13:51](#)

فلم لم مات نبي الا خير وما خير نبي الا اختار الدار الآخرة والرفيق الاعلى. ما ما قبض الا خير قبل القبض قبل قبض الروح كما جاء في الخبر عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض الا خير - [00:14:11](#)

وسمعتة يقول في اخر ما يقول الى يشير باصبعه السبابة الى السواب ويقول الى الرفيق الاعلى. الى الرفيق فتقول علمنا انه خير وانه ترى ما عند الله عز وجل ما اخترنا خلاص. تقول عائشة رضي الله عنها فيونس عندما حس بالكرب وهو في الظلمات نادى - [00:14:31](#)

نادى به استغاث واستجار وبين يدي دعوته وبين يدي ضراوته وبين يدي انابته توسل الى الله باحلى واجل وافضل كلمة يقولها الانسان. التي هي مفتاح الجنة وهي شهادة ان لا اله الا الله - [00:14:51](#)

الى الله التي لو وضعت في كفة ووضع سبعون سجلاً من المعاصي والسيئات في كفة لرجعت لا اله الا الله على كل هذه الكبسات من المعاصي والسيئات. وان كان يقول النبي محمد كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. يعني اذا مات على ذلك - [00:15:11](#)

بحقيقتها لان كثير من الناس يقولوا لا اله الا الله هم يدعون للاموات واللي يدعون الصالحين ويستغيثون ويستجيرون بغير الله عز وجل ومن هي الوسائل الصالحة وهم يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله. ولو قلت له انت كافر يقول له انا مسلم. ولا يرضى حتى يكون من اهل الاهواء. حتى ما يرضى يكون من اهل الاهواء - [00:15:31](#)

لكن شر من اهل الاهواء عندما ينادي غير الله عز وجل في نداء لا يعلمه الا الله عز وجل ولا يقدر عليه الا الله عز وجل. فنادى في ظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يتوب الى الله وينيب اليه. من تركه قومه. من تركه قومه. ومن - [00:15:51](#)

من غضبه عليهم فاستجبنا له ونجيناه من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. بشارة لكل مؤمن اذا اصابه كرب او ضر وانزله بالله عز وجل ان الله سريع الفرج له. يكشف الضر عنه كما قال عز وجل اما يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:16:11](#)

خلفاء الارض. في الموقع الثالث وهو اطول المواقع في سورة اطول من الموقع الان اللي نقراه في سور الصاد. اه في سورة يونس. واللي سميت السورة كلها باسمه. مع ان فيها ذكر هود ذكر صالح - [00:16:31](#)

ذكر اه نوح عليه ابو الانبياء. اه موجود. لكن خصصوها باسم يونس. سموها باسم يسورها كلها. من الفها لها باسم سورة يونس للاشارة الى هذه النعمة الكبرى عليه صلى الله عليه وسلم. الموقع الثالث اطول. واكثره - [00:16:51](#)

وان كانت الموقعين الموجزين لواحد منهم عبارة عن اية واحدة عبارة اللي هو المقام الاول اللي في سورة يونس الاية ثمانية وتسعين والموقف في سورة الانبياء اقصر بكثير. لكن ايضاً حاول على الجملة. فيه العلم الغزير الكثير - [00:17:11](#)

لكن في في الموقع وان يونس لمن المرسلين هذه شهادة. ان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون ما ذكر قومه. في الاول

ما ذكر القوم. القضية قضية يونس لحاله الان. اذ ابق - 00:17:31

المشحون وان يونس لمن المرسلين. اذ ابقى الى الفلك المشحون فساهم عمل جرة. هو طبعا هو طلب منه اني ساهم في البحر فساهم فكان من المدحذين يعني من المغلوبين من المغلوبين فالتقى - 00:17:51

الحوت. طبعا العلماء يقولوا ان خدوا حوت اول واني جحوت كبير عشان حماية حكاية طبعا ما تثبت. لو جاءت عن رسول اذا كنا سمعنا واطعنا. لكن لم تثبت في خبر صحيح. ولا حتى ضعيف ولا موضوع. انه جاه حوت اكبر وابتدع الحوت الاصغر اللي اللي هو -

00:18:11

اللي هو سفينة سفينة يونس اللي اللي شالها في الاول وجت هذه الثاني. وشاله ورماله في البحر كله حماله في ندالاتها. هذا ما تحتاج هذا ما تحتاج اني الله يوصل الحوت يقول لا تكسر له عظمة ولا ترسل له لحم. لان الحماية بيد الله وحده. اصل لا يتحرك - 00:18:31

عضلة من عضلات الحوت لفوق ولا تحت الا ومسكنا بالليل والنهار وهو السميع العليم وان يونس لمن المرسلين ما قال من النبيين لان معروف ان المرسل ان النبي الرسول افضل من النبي فقط اللي باه بالرسول. فهذا يثبت درجة - 00:18:51

بس ما هو من اولي العزم. بس ما هو من اولي العزم. وانا قلت اولي العزم. اولي العزم نوح ابراهيم موسى عيسى محمد عليه

السلام خمس ودايما ربنا يوصي النبي يقول فاصبر كما صبر اولو العزم - 00:19:11

ولكن لما جا عندي اللي ما صبر بالحيل قال ولا تكن كصاحب الحوت. يقول اصبر كما صبر اولو العزم لكن لما جا عندي ضعف الصبر في

واحد من الرسل ضعف الصبر في واحد من الرسل قال ولا تكن مثله. ولا تكن كصاحب الحوت - 00:19:31

اصبر حكم ربك ولا تنفق كصاحب الحوت. اذ نادى وهو مخذور. وان ينس لمن المرسلين. اذ ابق الى ابق اصل يعني معناه الهروب.

وبعض هو قليلا ثم يبرز ويسرع. لبيتعد عن - 00:19:51

عن عن عن عن اهلكه. واكثر ما يطلق على العبيد على العبد اذا هرب من سيده والابى. العبد اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم. فكان

من المدحذين مغلوبين. فالتقمه الحوت ابتلعه وهو - 00:20:11

يعني عندما بلعوا الحوت هو يلوم نفسه ما هو واحد يلومه من برا ما هو احد يلومه هو يلوم نفسه احس انه عمل شيئا كان ينبغي له

ان يستأذن الله عز وجل فيه - 00:20:31

وطبعا الانسان لو كل ما يجي له شيء يهتم به يستخير النبي عز وجل يقول اذا هم احدكم بالامر فليصلي ركعتين يركع فيه من غير

الفريضة. ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك. واستغفرك بقدرتك. واسألك بفضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم -

00:20:51

وانت علام الغيوب. اللهم انك تعلم هذا هو خير لي في ديني ومعاشي وعقبه امري وعاجله او قال اجله. فيسر له لي وبارك لي فيه. وان

كنت وان كنت عائنا شر لي في - 00:21:11

ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان لو فعل ذلك لا يلام. ولا لا

يكون ملوما اذا فعله. لكن ليش ما السخر؟ انما اجتهد - 00:21:21

فاصاب فرضي بخلاف الاولى. يعني ما ارتكب معصية ولا سيئة ولا ذنبا ولا اثما لخروجه من قومه لان كون النبي الرسول يجتهد فيما

لم يوحى اليه فيه شيء يجتهد ويستشير مكة - 00:21:41

الزوجة زوجته يدخل يستشرها. يستشرها. يوم صلح الحديبية يستشرها. ويستشير الصحابة يستشير الصحابة في امور كثيرة

صلوات الله وسلامه عليه. يستشير اصحابه ولكن يستشير لكن اذا تبين له الامر في الامر فاذا عزم فتوكل على الله. يعني خلاص

اقدام على ما انت قادم عليه. وقلت لكم ان استشار صاحب ابا بكر - 00:22:01

ايش جانب؟ وعمر جانب استشارهما في قصة الفداء. فاشار عمر بقتلهم بالنار حرقا. بين جبل وشار ابو بكر بالعفو عنهم. واخذ الفدية

منهم. ليخرج من النصابين من يعبد الله عز وجل. والنبي لما خير بين هذه اختار الايسر وهو - 00:22:31

عدم القتل. عدم قتلهم. هم اعداء لجانب السيف يقتلونهم. اعداء محاربين لما وقعوا في يد احسن احسن ماثبتهم هذا يوصي

بالاسرى بمجرد ما خرجوا من بدر ينصحهم رسول الله الا يسيئوا الى الاسير. عشان يعلم الامريكان والروس والملاعين باهل -

[00:22:51](#)

اهل الارض بان الاسلام اعز واكرم واجل وافضل وارحم واحسن من جميع الملل والنحل غير شريعة الاسلام. فيوصيه بالاسير حتى يقول واحد من كبار الاسرى لما وصاهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوهم قايمين من بدر في المدينة يقول والله ما وقع

الطرفة في يد - [00:23:11](#)

واحد منهم الا قدمني على نفسه. هم جوعانين يعني يتمنى الواحد منهم ياكل ثمرة واحيانا بعض بعض الغزوات ما يصيب التمرة الا كل اربعة وعشرين ساعة ما يزوغ غيرها ما يزوغ غيرها ويشرب عليها قليل من الماء. كل اربعة وعشرين ساعة ياكل تمر وهو يجاهد في سبيل الله. ما كان عندهم هالساعة اللي عند الناس الان - [00:23:31](#)

ومع ذلك راضون محتسبون رافعون لواء الاسلام الى اعلى الى اعلى درجاته. واعز الله بهم اهل البلاد والعباد من يومهم سيكون الى عيسى ابن وجع. حين ينزل اخر الزمان. فيقول يقول ابو عزيز - [00:23:51](#)

لاسير والله ما وجع الطرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه. لوفية رسول الله. وربنا يجعل من احسن ما يتقرب به العبد الى الله ان يحسن الى الاسير. يعني يكتب العبد في البررة ان الابرار لفي نعيم على الارايك ينظرون - [00:24:11](#)

تعرف البررة والابرار احد اسباب برهم وعزهم وسعادتهم وسددتهم انهم كانوا يطعمون الطعام على مسكينا ويتيما واسيرا. والاسر كافر اسر كافر لكن الله كتب الاحسان في كل شيء. وقلت لكم لما قال - [00:24:31](#)

ارسل اكثر من صيفي ارسل قال لعياله انا اذهب الى محمد الى محمد وشوف وش عندك وكان من العرب وكبارهم فلا كبرت. اجلس واحنا نجيه. فلما قدم ولده عند النبي صلى الله عليه وسلم سألاه ما انت ومن انت - [00:24:51](#)

قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. لا اعرف اللي يسألون عن الصفة. عرف انهم يسألون عن الصفة. والصفة يجاب عنها بما لا بمن بخلاف السؤال عن الانسان. الجواب عنه بمن؟ بمن؟ بمن؟ فلما بيقولوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما ما -

[00:25:11](#)

انا فانا محمد بن عبد الله. وابى ان يرفع نسبه. ولو رفعه لذكر نسبا عاليا لا لا يصف احد من اهل الارض قاطبة الى النبي محمد. على الاطلاق. يعني لما نعد عامود النسب - [00:25:31](#)

يا تقف وقفة عند كل واحد تجد اماما سيدا سيدا لا نظر له في من حوله من قبائل العرب. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن -

[00:25:51](#)

مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن عدن ابن عدنان الذي ينتهي نسبه الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ان يرفع نسبه غير محمد بن عبد الله. قال اقرأ علينا شيئا من القرآن. فجرى اية ان الله يأمر بالعدل والاحسان يأمر - [00:26:11](#)

يا مدرسة المسلمين لا يأمر جميع البشر ومعاملة جميع البشر بهذا الامر. يعني تعادل تعامل جميع الناس بالاولياء واعديك بهذا الامر. لو كان هيشاهد السيف عليك تعامله بهذا الامر. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء - [00:26:31](#)

والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون فاكثفوا بها. ما طلبوا زيادة عليها. ورجعوا الى ابيهم. قالوا سيدنا سألناه عن صفة فقال محمد رسول الله وسألناه عن نسبه فابى ان يرفع نسبه. وسألناه عن اية فقرأ اي ان الله يمر بالعدل وجرى الاية. قال يا بني - [00:26:51](#)

ابني عاجل بالاسلام. يعني اذهبوا الى هذا الرجل فانه يأمر باعالي الامور وينهى عن سفاسفها ينهى عن الامور الحقيرة الامور السفهية ويأمر بمكارم الاخلاق. يأمر بمكارم الاخلاق. وين بالاخلاق؟ عن الاخلاق - [00:27:11](#)

ينهى عنها حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فيقول يقول في سورة اه اه الانبياء وذا النون اذا ذهب مغاضبا. هنا في سورة الصافات يقول وان يونس لمن المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم. فكان - [00:27:31](#)

من المدحدين فالتقمه الحوت وهو ملين يعني فاعل ما يلوم نفسه عليه هو. وقلت لك ان اللوم ما يصير اثم ومعصية لاني اذا اجتهد

الرسول اي حاكم اي حاكم يقول حبيب الله ورسوله اذا اجتهد الحاكم - [00:27:51](#)

اصاب فله اجر فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر. اخطأ له اجر ما دام يريد وجه الله. ما دام ابحت عن الحق مادام لا ف ولا دوران في حديثه انما يريد وجه الله. ويقول عليه الصلاة والسلام لعل انكم تعتصمون - [00:28:11](#)

اليه. ولعل احدكم يكون الحن بحجته من اخيه. فاقضي له على على نحو ما اسمع. فمن اقضي له بغير حق فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها. يعني اصل حكم الحاكم ما يحرم الحلال. ولا يحرم ولا يحل الحرام - [00:28:31](#)
علاوي القاضي حكم انت تشككت مع رجل وانت تعرف ان مالك الى هالحد. ولكن الحد مزال ضاعت معالمه فطمعت خدت لك بايه شبر او زراع. وانت ما عندك بيان بس عندك علم ان هذا حدك لسا الارض الزايدة دي ما هي لك - [00:28:51](#)

ولكن طلعت ورحت للقاضي ولما قلت له فهذه ارضي هذه ارضي وتجب لي يوم كان شهود او يكون هو فصيح افصح من الثاني ويقضي له الحد اللي انت قلت عليه ده. يقول النبي يصير غاصب ده. من غصب شبر ارض طوقه من سبع اراضين يوم القيامة -

[00:29:11](#)

يصير يفحصوك عندما يقوموا الناس يريدون الخفة للدار الاخرة هو يطوق من سبع اراضين في نظير الشبر اللي اخذه اللي لا ينفع لا ينفع ولا يشفع يعني قليل الجدوى لكن يطوفه يوم القيامة لانه اخذه بغير حق - [00:29:31](#)

والنبي يقول فمن اقضي له بغير حق فانما اقضي له بقطعة من النار فليأخذها او ليدعها فالاجتهاد القاضي القاضي يجيب له اجر. والجهاد النبي بنفس الطريقة. وقد يكون واختياره غير الاولى انفع للبلاد والعباد. طب ما هو لما اختار فداء الاسرى - [00:29:51](#)
وش يقول ربنا له؟ ما كان لنبيين ان يكون له اسرى حتى يسكنه في الارض. تريدون ما يقول محمد يريد؟ هم ناس تريدون عبر الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. فكلوا من - [00:30:21](#)

ما غنمتم حلالا طيبا. فيبيح لهم الغنائم الى يوم القيامة. يبيح لهم الغنائم الى يوم القيامة. فمثل ما يوم عائشة طاح منها العجل والتمسته وليس على ماء يحتاج الى الصلاة ونزلت اية التمام يقول واحد من الصحابة الكبار من الانصار هذه ما اول بركاتكم -

[00:30:41](#)

يا ال ابي بكر. يعني كان تأخيري وقطع الجيش عن السفر والبحس عنه عن العدة حقه حتى واحنا على غير ما نزلت اية التام الى يوم القيامة. فيقول واحد من الصحابة العشا ما هذه اول بركاتكم يا ال ابي بكر؟ يعني انتم يا ال ابي بكر؟ كلكم اللهم بارك فيكم -

[00:31:01](#)

بركة عظيمة ما هي موجودة في كثير من الناس. فسير صار اباحة الغنائم لامة محمد فكلوا مما غنمتم حاليا. طيب ويقول حبيب الله ورسوله اعطيت سبعا او خمسا لم يعطوهن احد قبلي. وفيها يقول واحلت لي الغنائم - [00:31:21](#)

ولن تحل لاحد قبله وكذلك يونس عليه السلام فعل هذا الفعل نجاه الله عز وجل نجا جماعته من الهلاك ونجاه من الغرق فالتقمه الحوت وهو مليم. يعني فعل ما يلام عليه بناء عند نفسه. فلولا انه كان - [00:31:41](#)

كان من المسيحين اللي نادى فيه يقول في سورة اه الانبياء فنادى في الظلمات. فلولا انه كان من المسيحين للبت في الى يوم يبعثون كان يصير بطن الحوت مقبرة له. ما يطلع منه يصير اي هو والحوت يثنون مع بعض. هو يفنى ويتآكل جسمه كما يتاكل جسم الحوت

- [00:32:01](#)

يكون مقبرة له الى يوم القيامة. فالتقمه الحوت وهو مريض. فلولا انه كان من المسيحين. وهذا يدل على ان ينبغي للعبد اذا احس باي مصيبة يكثر من الذكر والتسبيح. يطلب العبد عندما يحس باي شيء شر عليه او مرض او يمل الانسان يكثر من التهليل والذكر

والتسبيح - [00:32:21](#)

هو التعميد لله عز وجل يقول اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فذكر الله السبب للفلاح والنجاح للدنيا والاخرة. ذكر الله فيه كلمات. الجملة ثلاث كلمات لو تقولها اربع كلمات لو تقولها - [00:32:41](#)

خمس مرات جبال من الحسنات تحصل عليها. يعني عندما خرج النبي بعد الصبح الى من البيت ورجعوا لقي احدي زوجاته تسبح

وتهلل وهي قاعدة فيقول على لا زلت على من يوم فارقتي؟ قالت نعم انا من يوم انت طلعت وانا قاعد على هذا. قال فقد قلت بعدك اربع كلمات - [00:33:01](#)

ثلاث مرات لو وزنت كل اللي انت قلتية بها لرجحتها على كل اللي انت قلتية. يعني هي يمكن قعدت ساعة تسبح او ساعتين والكلمة التلات كلمات هتقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان - [00:33:31](#)

الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. الثالثة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزاد جبال من الحسنات حصلت عليه. ولما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده من سبحان الله وبحمده - [00:33:51](#)

مئة مرة في اليوم حطت عنه سيئاته ولو كانت مثل زبد البحر. ويقول عليه الصلاة والسلام اللي ختم بها البخاري صحيحه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله - [00:34:11](#)

والله العظيم تسبيح وتهليل سبحان الله سبحان الله العظيم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا احب الكلام الى الله عز وجل من التسبيح والتهليل - [00:34:31](#)

فالتسبيح والتهليل يجلب لك خيرا ما يخطر لك على بال ولا يدرك الخيال ويدفع عنك شر ما يخطر لك على بال ولا يضر والديك التسبيح والتهليل. وبكفي ان يقول الله لك عند لقاء عدوك اذا لقيت فتى فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون - [00:34:51](#)

في كلمات يعني عندك مثل لما تقول لا اله الا الله بعد المغرب عشر مرات. وبعد الفجر عشر مرات. من قال لا اله الا ان الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق في بعض الروايات في البخاري اربع رقاب - [00:35:11](#)

من ولد اسماعيل. طيب كم يجيبوا الاربعة اللي كان من ولد اسماعيل؟ خليه من اي خليه من اي الاجناس اللهم ولد اسماعيل ابن ابراهيم. ما هو من ولد اسماعيل. خليه اقل درجات درب كثير من ولد اسماعيل. كم يجيبوني اليوم ده؟ اقل ما فيها لو - [00:35:31](#)

موجود من ثلاثين الى اربعين الف ريال للراس. فانت اذا اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل كيف جاك من والبر والرزق في هالاحظات اللي انت قلت فيها عشر مرات. ويأتي ايضا في البخاري من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:35:51](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل. بس لا تقول لي الحساب يعني في غلط ما في غلط لاني اذا قلت عشر مرات عشر مرات كانك اعتقت اربع رقاب - [00:36:11](#)

اذا قلت مئة مرة كأنك اعطيته يصير الواحد بعشرة. العشر مرات تعتق من ولد اسماعيل تعتق عشرة عشرة. ولكن هذاك تعتق اربعة. تعتق اربعة. العشاء لما تيجي باربعة. فقل - [00:36:31](#)

لكن هناك يقول كان كمن اعتق عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة خطيئة ولم يجيء احد بافضل مما عمل الا ان يعمل مثله. هذا فضل كبير لله عز وجل بذكره وشكره وتحميده وتقديسه وتهليله - [00:36:51](#)

فلولا انه كان من المسيحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. يعني اذا كان الحوت مقبرة له. هو يهلك هو الحوت مع بعضه ويموت طبعاً في بطن الحوت ويصير مقبرة ثم يدفن الحوت او يتأكل مما يكوي حيوان اخر ولا يمين ولا يسار ولا يصيدون الناس وياكلونه وياكلونه - [00:37:11](#)

وبطنه كمان حتى يروح يروح له بطنه لو كان. ومع ذلك اليوم الجمل بعد. اسمعوا ايش يقول لولا انه كان من من المسيحين السلطات اه صفات للبث فنبذناه في العراء وهو سقيم - [00:37:31](#)

بالعراء وهو سقيم نبذ. فلولا انه كان من المسيحين. للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء بسبب التسبيح. بسبب التسبيح. اللي نجاه الله به. فنبذناه بالعراء يعني الارض الخالية لا شجر ولا مدح. ولا بيت ولا خيمة. ما في اي شيء استروه عن الشمس. وطبعاً طلع منهوك. منهوك من الحالة - [00:37:51](#)

من الحال في غرفة ولقيتها مغلقة عليك وانت من الداخل ولا عندك احد يعني وش تبي تسوي صام ضمة بعده ضيم وانت تغذي بيتك في غرفة. بس كانك صرت في السجن ما تقدر تطلع. لان ما بيدك مفتاح وان المفتاح ما عنده احد برا. اللي بيفتحون -

موجودين في بطن الحوت ويحسوا الحوت لما لما ابتلعه والتقمه. فنبذناه بالعباية والسخين ما هو سقيم آآ نفسي سقيم جسمي ضعيف. والانسان كله ضعيف. حتى لو كان الانسان ما هو يقول عنترة لان عنترة - 00:38:41

شديد بالحيل وعنترة بن شداد لكن ما كان لا شداد ولا شديد. ولما قيل له يا عنترة لماذا شاع عنك انك الناس. قال انا ما انا باشجع الناس. ولكن عنده سياسة في في الحرب. سياسة ما هيش شجاعة. كنت - 00:39:01

عن الضعيف الهزيل اتعمد الرجل الضعيف الهزيل فاضربه الضربة يطير لها قلب الشجاع واثني على الشجاع فاقتله. هذه استازة عنترة. وربنا يذكر في قصة ابراهيم وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال به وقومه ماذا تعبدون؟ تريدون -

ظنكم رب العالمين في نفس السورة الصفوات فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. والله ما في مرض في اي شيء انما وراء لان الانسان مهما كان عضلاته قوية وجسمه قوي وصحته وكل شيء - 00:39:51

عنده هو ضعيف في عين الله عز وجل. يعني لحظة وهو في خبر كان. يعني الانسان مهما مهما اعطي من القوة ينبغي له ان لا يغتر بالقوة لانه ضعيف. كما قال وخلق الانسان ضعيفا. طبيعته ضعيف - 00:40:11

شي مسمار فيها تروح. الكبد الجالون الامعاء الغلاق الامعاء الدجاج المخرج المدخل كلها عرضة في اي لحظة لان تتوقف عن عملها. ولذلك احنا ندعوا ربنا ونضرع اليه اللهم متعنا باسماعنا - 00:40:31

ابصارنا وقواتنا ابدًا ما احييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار بصيرنا يا سميع الدعاء. فالانسان يعني ما وش يبي يكون - 00:40:51

في الجمال كله يروح وينتهي كل من على ما قعد احد ويبقى وجهه الجلال والاكرام. فيقول اني فنبذناه ان طرحناه. طرحناه امرنا الحوت يطرحه. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا رحمة واحسانا. انبتنا عليه شجرة من يقطين. سريعة النمو - 00:41:11

وفي الحال في الحال تغطيه وبعدين ورق عريض ناعم ملمس لا يقربه ذبابة ولا حشرة من الحشرات الطائرة لتسع فتحميه لاني يظهر اني ملابسه تهتك ملابسه تهتك انما الجسم سليم. انما الجسم - 00:41:41

سليم فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقين وارسلناه اسمع وارسلناه اسمع وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. هم جماعته. يعني هو ما ذكر عددهم في اول القصة. ولا في - 00:42:01

في موضع من المواضع الاربعة اللي ذكرت ما ذكر عدد. ولا قلت قلتهم ولا كثرتهم. واجعلهم قوم يونس. وانهم لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وما انهم الى حين. هو يقول هنا يقول يبين متاعهم وكم عددهم؟ فيقول له ارسلناه الى مئة الف يعني اصحابي - 00:42:21

جماعتي قوموا الى مئة الف او يزيدون يجي جاهل غرير يقول ليش عند ربنا ما عنده علم العدد؟ يعني يجيبها كذا على طريقة شك او يزيدون قل لا دي ما هي دي الشك. انت لو تعرف اللغة العربية وفقه اللغة العربية ما اقول هذا ولذلك حرم على اي انسان ان -

على الله بغير علم او يفسر الكتاب بغير علم. لاني قد تكون او في للشك. يعني التشكيك بين امرين وقد تكون وقد تكون للاضراب بمعنى بال. فكل الاضراب بمعنى بال. كانه يقول ارسلناه الى مائة الف - 00:43:01

او يزيدون بل يزيدون. طب ليش ما قال اكثر مما كلمة وحدة؟ هو ما هو كلمة الى مئة الف او يزيدون. معناها مئة في الف امبل يزيدون كأن خلاصتها اكثر من مئة الف. لكن اذا كنت انت عربي السلالة عربي الطبيعة - 00:43:21

عربي السليقة عربي السليقة وجبت كلمة ذهب الى اكثر من مئة الف يحطوها في كفة وتجيب ارسلناها الى مائة الف او يزيدون تحطها في الكفة الثانية. هذه لا تساوي شيء عند هذه حلاوة اللفظ. حلاوة اللفظ. سلامة العبارة. بعدين فيها فقه - 00:43:41

لانه اذا قال ارسلناه الى مائة الف مائة الف يستقر في الحال في ذهن السامع انهم عدد كبير انا قلت لك حبيب الله ورسوله يوم غزوة

حنين اتناشر الف. يعني يمكن قد اللي يصلون في المسجد - 00:44:01

مرة واحدة دفعة واحدة. لكن عندما ذهب في حجة الوداع يقول جابر في حديث اللي رواه مسلم في الصحيح في حديث جابر الطويل اللي سماه حديث في حجة النبي عليه الصلاة والسلام في حجة النبي عليه الصلاة والسلام واحد الجابر الطويل حجة النبي سمعت حجة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فينظر ينظر الناظر امامه منتهى - 00:44:21

البصر الناس منتهى البصر. وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل وهما مائة الف. فكل جوفه خمس مئة الف مع ان النبي يأتي يوم القيامة من الانبياء وليس معه ولا شخص واحد. يقول النبي فرأيت النبي - 00:44:41

ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي معه او الرهط. وفارث ثم رفعت لها عدد يعني ضخم فظننت امتي قيل هذا موسى وقومه ثم رفع حتى السواد غطى الافق من يميني ومن - 00:45:01

قال هذه امتك ويدخل معهم الجنة سبعون الفا بغير حساب ولا عقاب. ولما قضى الناس فيهم بعد ما النبي البيت عليه الصلاة والسلام قال هم مين اللي اسلموا اللي ما كفروا اللي يعني ولدوا في الاسلام اللي كذا اللي كذا فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين - 00:45:21

حين لا يرقون لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربه يتوكل فقام عكاشة بن محصن وقال الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. فقام رجل اخر وقال ادعوا الله يعني بان يجعلها منهم قال سبقك - 00:45:41

بها عكاشة. يقول هنا ارسلناه الى مئة الف او يعني الى مئة هذا عدد يملأ القلب عدد يملأ القلب كثرة. لو قلت مائة الف. وبعدين يقول بل يزيدون. يعني هم اكثر من مائة الف - 00:46:01

زيادة الطمأنينة فوق الطمأنينة اللي بانه ارسل الى عدد كبير. يعني ما صار من ان من الانبياء اللي ما جا منهم الا واحد او اثنين. اللي ما اسلم الا واحد او الثاني. يعني نوح آ لوط ما معه الا بنتي. حتى المرة ما اذبت. زوجته ما اسلمت ولا اسلم الا ابنتها - 00:46:21 ونوح من ربا. عياله وبعضهم كافر. واحد منهم كافر. يبقى معنا ولا تكون مع الكافرين؟ قال ساووا الى جبل يعصمني انا فهذه مزية لك. الواقع اشرت انا في اوائل الدرس هذه الليلة - 00:46:41

اشرت في اوائل الدرس هذه الليلة الى ان اول الاية اللي هي فلولا كانت قرية امننت الى قوم يونس انها مزية لقومه. الاية الاخيرة اللي هي في سورة نون فاصبر لحكم ربك. الله يقول لمين؟ لمحمد. شيخ المرسلين وكبير اولي العزم. وافضل خلق الله قاطبة. يقول -

00:47:01

فاصبر هو قال له في سورة الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. يعني شدة ابداءهم ووقوفهم في وجهك ومحاربتهم لك لا تعجل. لا تدعو عليه هو ما هو بداعي عليه هو. هو في احلك الاوقات - 00:47:31

ما رجع من الطائف وهم يسبونهم ويسلطون الاطفال الصبيان عليه يرمونه بالحجارة ويقول كذاب كذاب ورأى عدواي عدواه شيلت ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة في بستان غريب ضاق صدره ضاق صدره وقال اللهم اني اشكو اليك ضعف - 00:47:51

اخوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. انت ربي الى من تكلمي. ان لم يكن بك ستخاف سخط عليها فلا ابالي. لا عاوز يا رب العالمين في معنى كلامي ويرسل الله في جبريل ومعه ملك الجبال فيسلم عليه ان الله سمع قولك او ما قالت دعاة - 00:48:11

وامرني ان ان اطيعك في قومك. ان امرتني اطبقت عليهم الاخشبين جبلين مكة خليتهم كلهم تحت الجبل فعلت قال لا بل استأني لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل. يعني في احلك المنظر. من ضام ما قام دعا عليهم. ما يدعو - 00:48:31

عليهم وهو يعلمنا الا ندعوا على انفسنا والا ندعوا على ابنائنا والا ندعوا على اموالنا ما ندعوا على احد من احبابنا بحال من الاحوال لكن يقول فاصبر في سورة الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم. يعني لا تقلد واحد ممن ليسوا من اولي العزم من الانبياء - 00:48:51

لا تقلد واحد منهم في الصبر. قلد اولي العزم في الصبر. اخوك ابوك نوح وابوك ابراهيم. وموسى ابن عمك وموسى ابن عمك وعيسى ابن بنت عمك. هذول جلتهم بيقولوا العزة ها دول. ها دول قولي العزمى قلته فاصبر كما صبر اولي العزم - 00:49:11

لكن لما جا يؤكد مرة واحدة وهم يأذونه اذى. يقول له ام تسألهم اجرا فهو مغرم مثقلون. او كذا كذا. ثم يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت. شفت الاية تقول اصبر لحكم ربك يعني لا لا - [00:49:31](#)

لا تنزعج من اذى قومك لا. العاقبة للمتقين. كل ما اشتدت الازمة الفرج قريب. كل ما ضاق الحال اليسر الله قريب والفرج من الله قريب. هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه واكشف السوء. فاصبر ولا تكن كصاحب بس شف الاية بعدها تقول اذ نادى وهو مكظور -

[00:49:51](#)

عندنا نهى في قوله ولا تكن عندنا امر اصبر لحكم ربك. وهذا مطلوب لكل انسان النبي او غير نبي. ولا تكن كصاحب حدادنا. ان يقلد ان يجلد يونس في نفاذ صبره من قومه - [00:50:11](#)

وهو نفذ صبره عندما خرج مغاضبا نفذ صبره كلها لا نفذ صبره مهما رأيت من ضيم ورأيت من ضيق قدامك لا يضيق صدرك بما يقولون وسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكن لاحظ ان - [00:50:31](#)
بعدها ايه؟ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مقزوم. لا ولا تكن صحيح يعني لا ينفذ صبرك لكن اذ نادى وهو مظلوم ما هي داخلة في النهي - [00:50:51](#)

اذ نادى وهو مخضوم ما هي داخلة في الناهي. ليه؟ لان من اقرب ما يتقرب العبد الى ربه ان يناديه وهو في ضراء. ان يكون كظيم من اذى اصابه من ضر اصابه من شيء تعدى من تعد عليه - [00:51:11](#)
من قهر مثل ما قال نابغة الجعدي النبي قال جعدي فان تأخذوا اهلي ومالي بظنة فاني لحراب الرجال محرم صبور على ما يكره المرء كله سوى الظلم. اني ان ظلمت ساغضب. هذا يقول اذا ظلمت اصبر. ان تعد عليك اصبر - [00:51:31](#)

احتسب ولكن ولكن ما نهى عن ان ينادي وهو مكظوم. لان النداء الانسان وهو مظلوم من اقرب ما يرفع درجاته عند الله الدنيا والاخرة. اذا قوله فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصائب الحوت ينبغي انك يعني تيجي في وقفة هي ما فيها محل وقف - [00:51:51](#)
بالمصحف. ما فيها علامة الوقف ولا الوصل. ما في اي علامة. يعني كان المعنى يلاحظ ان يكون هنا علامة وقف هسة ما وقف وهم يقلدون لكن المعنى معلوم ان كونك تنادي وانت مظلوم هذا من اقرب ما تتقرب به الله انها فاجتباها - [00:52:11](#)
فاجتباها ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. ويقولوا انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:52:31](#)